

دور ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي

د. قدارة شوقي جامعة الوادي

د. بورنان شريف مصطفى جامعة الجزائر 3

ملخص:

تهدف هذه الدراسة لمحاولة التعرف على دور ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث، في خطر معنوي، والتأكيد على أهمية توجيه الحدث إلى ممارسة الأنشطة الرياضية للتخلص أو التخفيض أو التعديل من مسببات العدوانية، فالدراسة تولي اهتماما كبيرا بهذه الظاهرة وربط هؤلاء الأحداث بالإطار الاجتماعي، عن طريق ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية، وقد شملت عينة الدراسة (34) حدث، وهم المجتمع الأصلي للدراسة، بمعنى عينة قصديه (عمديه) بالمركز المختص لإعادة التربية بولاية الوادي، وقد استخدم الباحث مقياس تحليل الذات صممه *محمد حسن علاوي* وقد كانت النتائج كالتالي: أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعدية الاستبتيان السلوك العدواني، ومقياس تحليل الذات تعزى لمتغير الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية (كرة القدم) لصالح المجموعة التجريبية، وعليه فإن رياضة كرة القدم أثرت في سلوك المجموعة التجريبية الأولى دون الضابط من الاتجاه السلبي إلى الاتجاه الإيجابي للسلوك. والرياضة الفردية الكرة الحديدية فإن المجموعة التجريبية الثانية لم يحدث تغييرا في سلوك العدواني وبقي ثابتا.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية- السلوك العدواني - فئة الأحداث.

Résumé:

L'objectif de cette étude est de montrer comment l'activité physique compétitive modifie le comportement agressif des mineurs et de souligner aussi l'importance de l'orientation des mineurs vers la pratique des activités sportives afin de réduire ou modifier et pourquoi ne pas se débarrasser de toutes formes d'agressivité. Cette étude adresse une grande importance à ce phénomène dans le but d'encadrer ces jeunes mineurs et de pouvoir les réintégrer au sein de la société à travers la pratique d'activités physique de compétitivité sportives. Cette étude s'est effectuée sur 34 mineurs qui sont considérés comme étant un échantillon délibéré et déroulée au centre spécialisé de rééducation et réinsertion des mineurs d'El oued. Les chercheurs ont utilisé la mesure d'auto-analyse conçue par (Mohammad Hassan Alaoui) réalisée sur un nombre de mineurs et renforcée par un questionnaire sur le comportement agressif. Ce dernier a été conçu par les chercheurs qui l'ont remis aux éducateurs du centre de rééducation afin de donner leur avis sur le comportement du mineur avant et après l'expérience. En utilisant la méthode expérimentale, les résultats étaient comme suit :

L'étude a montré qu'il y avait des différences statistiquement significatives entre le groupe témoin et le groupe expérimental dans les mesures du questionnaire sur le comportement agressif et dans la mesure de l'auto-analyse. Ceci en raison de la perpétuelle motion des activités physiques et sportives concurrentielles (football) en faveur du groupe expérimental. Ce qui montre que le football influence le comportement du groupe expérimental et non celui du groupe témoin vers une évolution positives du comportement.

Mots clés : activités physiques sportives de compétition - comportement agressif – catégorie des mineurs.

مقدمة:

إن مشكلة انحراف الأحداث ظاهرة اجتماعية خطيرة حيث تؤثر على أبناء المجتمع بشكل كبير، وهي من أكبر المشاكل التي تواجهها المجتمعات وازداد تفاقم هذه المشكلة بسبب انشغال الآباء والأمهات وانصرافهم عن توجيه الرعاية الأسرية والإشراف الدقيق لأبنائهم كما يعود إلى ضعف الرقابة الأسرية وفتور سلطان الأسرة. (1)

والجزائر من بين الدول التي تعمل جاهدة لبناء وتطوير مجتمعها وعت بخطورة ظاهرة انحراف الأحداث، وأولت أهميتها بالجانبين معا "الجانب الوقائي والجانب العلاجي".

إن السلوك العدواني يلاحظ في سلوك الأطفال، وسلوك الراشد، وسلوك الذكر الأنثى، وفي سلوك الإنسان السوي و اللاسوي، بغض النظر عن اختلاف الدوافع والوسائل والنتائج. (2)

وهو سلوك مرفوض من الآباء والمدرسين يحرمه الدين ويحتقره المجتمع وتعاقب عليه القوانين، ورغم ذلك فإن أغلب الناس أو كثيرا منهم يحملون في أعماقهم مشاعر العنف والعدوان وإن كانوا لا يفصحون عنها وفي هذه الحالة تكون بمثابة قوة تعمل على هدم تكامل الفرد وعدم استقراره وتوازنه وربما تتحول إلى عقد لاشعورية دفيئة في أعماقه تسبب له سلوكا منحرفا. (3)

فالانحراف هو سلوك عدواني من أحد أهم السلوكيات التي يتصف بها الأحداث بدرجات متفاوتة ويقصد به أي سلوك من شأنه إيقاع الأذى الجسدي أو اللفظي أو الألم بالذات أو بالآخرين وبالأشياء، كذلك التخريب والسرقة وغيرها، فالأحداث في خطر معنوي هم الأطفال والمراهقين اللذين تقل أعمارهم عن ثمانية عشر سنة. وفي هذا الصدد عملت الدولة الجزائرية حسب ما ذكر سابقا اهتماما كبيرا بهذه الفئة ووضعهم في مراكز مختصة لإعادة التربية من أجل العناية بهم من عدة نواحي منها النفسية والاجتماعية والرياضية.

إن هذه الدراسة المتواضعة والتي تنهض من خلال المجال الرياضي تطمح إلى أن تثير قضايا هامة مرتبطة بقضية السلوك العدواني للأحداث في خطر معنوي باعتبارها مشكلة اجتماعية وتربوية كبيرة، فالدراسة تولى اهتماما كبيرا بهذه الظاهرة وربط هؤلاء الأحداث بالإطار الاجتماعي عن طريق ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية.

1- الإشكالية:

هل لممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية دور في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي ؟

التساؤلات:

1-2: التساؤلات الفرعية:

✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والقياسات البعدية في نتائج استبيان السلوك العدواني، ومقياس تحليل الذات لدى أفراد العينة الضابطة؟.

✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والقياسات البعدية في نتائج استبيان السلوك العدواني ومقياس تحليل الذات لدى أفراد العينة التجريبية لصالح القياسات البعدية؟.

✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الأولى في القياسات البعدية لاستبيان السلوك العدواني، وتحليل الذات تعزى لمتغير الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية الجماعية (كرة القدم) لصالح المجموعة التجريبية؟.

✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الثانية في القياسات البعدية لاستبيان السلوك العدواني، وتحليل الذات تعزى لمتغير الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية الفردية (الكرة الحديدية) لصالح المجموعة التجريبية؟.

2- أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى محاولة التعرف علي دور ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي والتأكيد علي أهمية توجيه الحدث إلى ممارسة الأنشطة الرياضية للتخلص أو التخفيض أو التعديل من مسببات العدوانية. كما تحاول الدراسة قياس السلوك العدواني لفئة للأحداث في خطر معنوي والكشف عن واقع مزاوله النشاط الرياضي داخل وخارج المراكز المختصة للإعادة التربية.

3- فروض الدراسة:

3-1 الفرضية العامة: ممارسة الأنشطة التنافسية دور ايجابي في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي.

3-2 الفرضيات الجزئية:

✓/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والقياسات البعدية في نتائج استبيان السلوك العدواني ومقياس تحليل الذات لدى أفراد العينة الضابطة .

✓/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والقياسات البعدية في نتائج استبيان السلوك العدواني ومقياس تحليل الذات لدى أفراد العينة التجريبية لصالح القياسات البعدية.

✓/توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الأولى في القياسات البعدية لاستبيان السلوك العدواني، وتحليل الذات تعزى لمتغير الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية الجماعية (كرة القدم) لصالح المجموعة التجريبية.

✓/توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الثانية في القياسات البعدية لاستبيان السلوك العدواني، وتحليل الذات تعزى لمتغير الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية الفردية (الكرة الحديدية) لصالح المجموعة التجريبية.

4-المصطلحات الرئيسية في البحث:

✓/النشاط البدني الرياضي: كل ما يقوم به الفرد وما يبذله من طاقة بما تساعد على الاشتراك مع الجماعة ويتحقق من خلاله النمو العقلي والانفعالي والجسمي ويشبع عن طريقه ميوله ورغباته وحاجاته ويحقق من خلاله الأهداف التي تعتبرها المؤسسة والمجتمع مرغوبا فيها، ويخدم المستوى الرياضي إذا كان متخصصا ويمارس الترويح عن النفس لدى عامة الناس ويخدم الأهداف التربوية إذا تمت ممارستها في الإطار التربوي.⁽⁴⁾

✓/التعريف الإجرائي النشاط البدني الرياضي: ويقصد الباحث بالنشاط البدني الرياضي في البحث نشاط جماعي وهو كرة القدم ونشاط فردي الكرة الحديدية .

✓/السلوك العدواني

-تعريف العدوان لغة:ورد في لسان العرب الابن منظور "إن العدوان في لغة العرب هو الظلم".⁽⁵⁾

ومنه قوله تعالى: "ولا تعاونوا على الإثم والعدوان"⁽⁶⁾، بمعنى لا تعاونوا على المعصية والظلم.

عدا عليه عدوا، عدا، عدونا، أي ظلمه وتجاوز الحد، واعتدى عليه بمعنى ظلمه ومنه عدا بني فلان على فلان أي ظلموه".⁽⁷⁾

✓/تعريف العدوان اصطلاحا: يعرف العدوان في معاجم علم النفس بأنه أفعال ومشاعر عدائية، وهو حافز يستثته الإحباط أو تسببه الغريزية. ويقصد به السلوك الذي يهدف من خلاله إلى محاولة إحداث ضرر أو إيذاء أو إصابة".⁽⁸⁾

✓/السلوك العدواني إجرائيا: ويقصد به في هذه الدراسة أحد مظاهر السلوك المنحرف وقد يأخذ أحد أو بعض أو كل المظاهر أو المواقف التالية:

الاعتداء الجسدي: ويتمثل في الضرب والتشابك بالأيدي والخدش والركل.

والاعتداء اللفظي ويقصد به التنازب اللفظي بمختلف أنواعه خاصة التنازب بالألقاب (الشتم والسب، الصراخ في وجه الزميل...)

والتخريب وهي محاولة مقصودة لتدمير الممتلكات الشخصية أو ممتلكات الغير .
والعناد ويتمثل خاصة في مخالفة وتنفيذ الأوامر المفهومة وعدم الطاعة والعصيان والمقاومة والانتقام والهجوم المؤجل والهروب والإهانة.

والعدوان الرمزي هذا النوع من العدوان يمارس فيه سلوك يرمز إلى احتقار الأفراد أو يؤدي إلى توجيه الانتباه إلى إهانة تلحق به الأذى.

والعدوان الموجه نحو الذات: إن العدوانية عند بعض الأشخاص قد توجه نحو الذات وتهدف إلى إيذاء النفس وإيقاع الضرر بها وتتخذ صورة إيذاء النفس صورا مختلفة مثل تمزيق الشخص لملابسه وكتبه، لطم الوجه، شد الشعر، ضرب الرأس على الحائط، وجرح الجسم بالأظافر أو بأشياء أخرى.

وسرعة الاستئثار: هذا النوع من السلوك عدم التحكم والسيطرة على الانفعالات كما تظهر عليه العصبية بكل سهولة وعدم التوازن والارتباك في المواقف الصعبة.

✓ مفهوم الحدث:

- من الناحية القانونية: هو من لم يتجاوز سنه ثمانية عشر سنة وقت ارتكابه الفعل محل الإساءة أو وجوده في إحدى حالات التشرذم⁽⁹⁾.

- المفهوم الإجرائي للحدث: الحدث هو الشخص الذي لم يبلغ سن الرشد أو السن للزوم القانوني وهو أيضا بالمعنى الاجتماعي الذي لم يحصل لديه التطبيع الاجتماعي الجيد.

* /الحدث في الخطر المعنوي: نقصد بالحدث في خطر معنوي كافة الحالات التي لا يكون فيها الحدث قد ارتكب جريمة، وإنما يوجد في حالة تعرضه للانحراف ويخشى من تركه على الحالة التي هو عليها فينحرف فعلا. وفي هذه الحالات يمكن القول بأن الحدث يمثل خطورة اجتماعية قد تؤدي إلى وقوعه في الجريمة. وتقرر غالبية التشريعات تدابير خاصة لمواجهة هذه المرحلة من أجل التغلب على العوامل التي تنبئ بأن هناك احتمال كبير بارتكاب الحدث لجريمة مستقبلا، وتجعل احتمال تعرضه لهذا الخطر على درجة كبيرة من الأهمية⁽¹⁰⁾. وهو ما سار عليه المشرع الجزائري بصدور الأمر 03/72 المؤرخ في 10 فيفري 1972 والذي حدد اختصاص قاضي الأحداث وكيفية إخطاره والأشخاص المؤهلين لذلك والإجراءات الممنوحة له أثناء التحقيق مع الحدث⁽¹¹⁾.

5: منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي، باعتبار الدراسة تجريبية، هدفها التعرف على دور ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية (كمتغير مستقل) في تعديل السلوك العدواني (كمتغير تابع).⁽¹²⁾

6: المجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل المجتمع الأصلي لعينة البحث الأحداث في خطر معنوي بالمركز المختص لإعادة التربية لولاية الوادي. وتتمثل عينة البحث على الأحداث في خطر معنوي، وعددهم أربعة وثلاثون حدثاً (34)، وهم المجتمع الأصلي للدراسة بمعني عينة قصديه (عمديه).

7: مجالات الدراسة:

(أ): **المجال المكاني:** يتجلى محيط دراستنا في المركز المختص لإعادة التربية بولاية الوادي وكذلك بالمؤسسات التربوية، وهذا حسب البرنامج المسطر من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية.
(ب): **المجال الزمني:** استغرقت الدراسة مدة ثمانية أشهر حيث انطلقت في شهر نوفمبر من سنة 2009 م وانتهت في شهر ماي 2010 م، حيث أجريت الدراسة الاستطلاعية في شهر جانفي 2010م وتم تطبيق القياس القبلي في شهر فيفري، 2010 والقياس البعدي في شهر ماي 2010 .

8: أدوات الدراسة:

8-1: مقياس تحليل الذات (صممه محمد حسن علاوي) والذي يحتوي على قائمة قياس العدوان العام كسمة وتتضمن القائمة أربعة أبعاد العدوان غير مباشر وسرعة الاستثارة والتهجم أو الاعتداء والعدوان اللفظي.
وتتكون القائمة من 40 عبارة كل بعد تمثله 10 عبارات ويقوم الشخص بالإجابة على عبارات القائمة على مقياس خماسي التدرج: (أوافق بدرجة كبيرة جداً، أوافق بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) في ضوء تعليمات القائمة:⁽¹⁴⁾

8-2: استبيان السلوك العدواني للأحداث من وجهة نظر المربين: صمم الاستبيان من طرف الباحث بإتباع مجموعة من الخطوات الضرورية وتم عرضه على محكمين، يتكون من (40) بنداً، وهذا بعد استبعاد البنود التي تراوحت نسب اتفاق المحكمين عليها أقل من النسبة المعتمدة من قبل الباحث لقبول البند والمتمثلة في (60%).

8-3: الدراسة الاستطلاعية: اتصل الباحث بعد حصوله على موافقة قاضي الأحداث وكذلك مدير النشاط الاجتماعي لولاية الوادي بتاريخ 10 جانفي 2010 اتصل مباشرة بمدير المركز من اجل إجراء هذه الدراسة،

ولقد تم بتاريخ 2010/01/21 حيث قام الباحث بدراسة استطلاعية على مستوى المركز المختص لإعادة التربية بولاية الوادي، إذ عرض على المربين و الأخصائيين النفسانيين والأخصائيين الاجتماعيين استباناً للسلوك العدوانى، وإبداء رأيهم في سلوك الأحداث في خطر معنوي.

4-8: عينة الدراسة الاستطلاعية وزمن إجرائها: لقد شملت الدراسة الاستطلاعية عينة مكونة من خمسة عشرة من فئة الأحداث في خطر معنوي(15)، و المربين ثمانية(8)بالمركز، وهذا قصد التعرف على الصعوبات التي قد تقابل الحدث أثناء الإجابة على الأسئلة من المقياس، ولقد وضع الباحث بعض الملاحظات قبل تطبيق المقياس والاستبيان.

9-:الدراسة الأساسية

9-1:البرنامج المقترح للأنشطة الرياضية التنافسية (كرة القدم والكرة الحديدية)

9-1-1:محتوى البرنامج الرياضي التنافسي:تم تحديد محتوى البرنامج الرياضي التنافسي المقترح بناءً على الأهداف التي تمّ تحديدها والإشارة إليها كمايلي:

- مدة تطبيق البرنامج الرياضي ثلاثة أشهر (12 أسبوع).
- يتكون البرنامج الرياضي المقترح من (24) وحدة تدريبية.
- عدد الوحدات التدريبية في الأسبوع (02) وحدات أسبوعيا.
- زمن الوحدة التدريبية ساعة ونصف (1س.30 د).
- إجمالي زمن الوحدات في الأسبوع ثلاث ساعات (3 س).
- إجمالي زمن الوحدات في الشهر اثني عشر ساعة(12س).
- منافسات في كرة القدم تسعة مقابلات.

جدول رقم: (01)يوضح البرنامج المقترح للأنشطة الرياضية التنافسية لفئة الأحداث في خطر معنوي (وحدات تدريبية)

| الرقم | نوع النشاط | عدد الوحدات | زمن الوحدة | الزمن الكلي | المجموعة |
|-------|----------------|-------------|------------|-------------|-------------------|
| 01 | كرة القدم | 24 | ساعة ونصف | 36 ساعة | التدريبية الأولى |
| 02 | الكرة الحديدية | 24 | ساعة ونصف | 36 ساعة | التدريبية الثانية |

9-2: تنفيذ التجربة: على ضوء ما استخلصه الباحث من خلال قياس التجربة الاستطلاعية تم تنفيذ التجربة من 2010/02/02، وقد شملت التجربة الأساسية تنفيذ النشاط المبرمج للرابطة الذي أعده واقتصره الباحث لتعديل السلوك العدواني للمجموعة التجريبية الأولى والثانية، دون الضابطة على القياسات الأساسية التالية:

*الاختبار القبلي لاستبيان السلوك العدواني ومقياس تحليل الذات.

*تنفيذ البرنامج الأنشطة الرياضية التنافسية (كرة القدم والكرة الحديدية).

*الاختبار البعدي لاستبيان السلوك العدواني ومقياس تحليل الذات.

9-3:: القياس القبلي للعينة: لقد اعتمد الباحث على درجات مقياس تحليل الذات واستبيان السلوك العدواني كقياس قبلي للمجموعة التجريبية والضابطة ..

9-4: تنفيذ أو تطبيق البرنامج: قام الباحث بتطبيق برنامج النشاط المقترح على فئة الأحداث المجموعة التجريبية، إما الضابطة فلا تمارس هذا النشاط علما أن نوع الرياضات كان من اختيار ورغبة وميول فئة الأحداث والمربين بالمركز. تجرى المنافسات في نفس الوقت حسب الجدول:

الجدول رقم: 02 يوضح رزنامة المقابلات التي تجريها المجموعة التجريبية (1 و2) كرة القدم والكرة الحديدية

| التوقيت | المكان | المقابلات | التاريخ |
|---------------|--------------------------|--|------------|
| التاسعة صباحا | م. إعادة التربية | م. إعادة التربية # ثا. عبد العزيز الشريف | 2010/02/02 |
| التاسعة صباحا | ثانوية 19 مارس | م. إعادة التربية # ثا. 19 مارس | 2010/02/09 |
| التاسعة صباحا | م. إعادة التربية | م. إعادة التربية # ثانوية أميه ونسه | 2010/02/16 |
| التاسعة صباحا | ثانوية تكسبت | م. إعادة التربية # ثا. تكسبت | 2010/02/23 |
| التاسعة صباحا | ثانوية عبد العزيز الشريف | م. إعادة التربية # ثا. عبد العزيز | 2010/03/02 |
| التاسعة صباحا | م. إعادة التربية | م. إعادة التربية # ثا. 19 مارس | 2010/03/09 |
| التاسعة صباحا | م. إعادة التربية | م. إعادة التربية # ثا. هالي عبد الكريم | 2010/04/06 |
| التاسعة صباحا | ثانوية تكسبت | م. إعادة التربية # ثا. تكسبت | 2010/04/13 |
| التاسعة صباحا | م. إعادة التربية | م. إعادة التربية # المنتخب اللواتي(الوادي) | 2010/04/20 |

9-5: القياس البعدي: تم أخذ القياس البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة بأسلوب تطبيق مقياس تحليل الذات، واستبيان السلوك العدواني وذلك حتى يمكن التعرف على الفرق بين القياس القبلي والبعدي بعد إدخال المتغير التجريبي ولقد قام الباحث بإعادة تطبيق المقياس والاستبيان بنفس الأسلوب الذي اتبع في المرحلة القبلية. لأن الباحث قام بالقياس لكل حدث لوحده، لذا استغرقت فترة القياس البعدي يومين كما تم تصحيح المقياس للمجموعة التجريبية والضابطة وجمع الدرجات تمهيدا للمعالجة الإحصائية.

10: أسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية:

بعد مرحلة التطبيق تم تفرغ بيانات استمارات الاختبار الصالحة لغايات الدراسة والمستوفية الإجابة في الحاسب الآلي بغرض تحليلها ومعالجتها عن طريق البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS).

وهذا من أجل مناقشة الفرضيات في ضوء أهداف البحث، وقد استخدمنا الأساليب الإحصائية التالية:

◀ حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson لدراسة الارتباطات بين فقرات محاور الاختبار والمحاور الأربعة مع الاختبار ككل (الصدق).

◀ حساب معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach؛ ومعاملات الارتباط في تقنين وتحديد الخصائص السيكومترية لأداة البحث (الثبات).

◀ اختبار "ت" T-test للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

◀ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وذلك للتعرف على درجات الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية .

◀ حساب النسب المئوية لتكرار إجابات عينة البحث على اختبار تحليل الذات. واستبيان السلوك العدواني.

11: الخصائص الإحصائية لعينة البحث:

تضمنت دراستنا الحالية على التجربة لمجموعتين التجريبية والضابطة، أي اختبارين قبلي وبعدي ونوع النشاط المطبق تصف خصائص عينة الدراسة، يفترض أن لها تأثير وأهمية على في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث، وفيما يلي استعراض موجز لتوزيع أفراد العينة حسب مجموعة عينة البحث والاختبار القبلي والبعدي ونوع النشاط.

جدول رقم "03" يوضح نسب وتكرارات مجموعة عينة البحث

| الإحصائيات العينة | التكرار | النسبة المئوية % |
|----------------------|---------|------------------|
| المجموعة الضابطة | 34 | 50 |
| المجموعة التجريبية | 34 | 50 |

جدول رقم "04" يوضح نسب وتكرارات نوع النشاط المطبق

| النسبة المئوية % | التكرار | العينة |
|------------------|---------|----------------|
| | | نوع النشاط |
| 82.4 | 56 | كرة القدم |
| 17.6 | 12 | الكرة الحديدية |
| 100 | 68 | المجموع |

12: عرض وتحليل ومناقشة الفرضيات.

12-1: عرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

القياسات القبلية والقياسات البعدية في استبيان السلوك العدوانى ومقياس تحليل الذات لدى أفراد العينة الضابطة

جدول رقم : (5): نتائج اختبار (ت) لمقياس تحليل الذاتالمجموعة الضابطة

| المحاور | الاختبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار"ت" | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---------------------|------------|-----------------|-------------------|-----------|-------------|-----------------|
| التهمج | القبلي | 25.12 | 4.14 | 1.64 | 32 | 0.11 غير دال |
| | البعدى | 27.35 | 3.81 | | | |
| العدوان اللفظي | القبلي | 26.12 | 6.16 | 1.54 | 32 | 0.13 غير دال |
| | البعدى | 28.88 | 4.11 | | | |
| سرعة الاستثارة | القبلي | 18.76 | 4.80 | 0.56 | 32 | 0.58 غير دال |
| | البعدى | 19.65 | 4.36 | | | |
| العدوان الغير مباشر | القبلي | 19.82 | 5.78 | 0.79 | 32 | 0.44 غير دال |
| | البعدى | 21.29 | 5.12 | | | |
| تحليل الذات | القبلي | 89.82 | 16.97 | 1.43 | 32 | 0.16 غير دال |
| | البعدى | 97.18 | 12.76 | | | |

بالنظر إلى الجدول رقم "5" نجد قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة "ت" المحسوبة للمحاور الأربعة تبعا للاختبار القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة لمقياس تحليل الذات، وباستعراض قيم مستوى الدلالة المرافق لقيمة "ت" المحسوبة ومقارنتها بالقيمة 0.05 نجد أن قيم مستوى الدلالة المحسوبة للمحاور الأربعة على التوالي (التهجم، العدوان اللفظي، سرعة الاستثارة، العدوان الغير مباشر) ،كانت (0.44-0.58-0.13-0.11) وهي أكبر من 0.05 مما يعني لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة. قيمة مستوى الدلالة المرافقة لقيمة (ت) المحسوبة للمقياس الكلي هي (0.16) و هي أكبر عند مقارنتها بالقيمة (0.05) مما يعني لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس. أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمقياس تحليل الذات تعزى الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة.

جدول رقم : (6): نتائج اختبار (ت) استبيان السلوك العدوانى للمجموعة الضابطة

| المحاور | الاختبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار "ت" | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|--------------------------|------------|-----------------|-------------------|------------|-------------|-----------------|
| العدوان الجسدي | القبلي | 9.24 | 3.46 | 0.54 | 32 | 0.59 غير دال |
| | البعدى | 8.65 | 2.83 | | | |
| العدوان اللفظي | القبلي | 10.65 | 3.53 | 0.86 | 32 | 0.39 |
| | البعدى | 9.65 | 3.22 | | | |
| التخريب | القبلي | 8.29 | 3.10 | 0.18 | 32 | 0.86 غير دال |
| | البعدى | 8.12 | 2.67 | | | |
| العدوان الرمزي | القبلي | 11.00 | 3.95 | 0.13 | 32 | 0.90 غير دال |
| | البعدى | 10.82 | 3.80 | | | |
| العدوان الموجه نحو الذات | القبلي | 6.18 | 2.43 | 0.17 | 32 | 0.87 غير دال |
| | البعدى | 6.06 | 1.64 | | | |
| العناد | القبلي | 10.65 | 2.23 | 0.15 | 32 | 0.88 غير دال |
| | البعدى | 10.76 | 2.31 | | | |
| سرعة الاستثارة | القبلي | 12.35 | 2.15 | 0.08 | 32 | 0.94 غير دال |
| | البعدى | 12.29 | 2.17 | | | |
| السلوك العدوانى | القبلي | 68.35 | 18.19 | 0.34 | 32 | 0.74 غير دال |
| | البعدى | 66.35 | 16.18 | | | |

بالنظر إلى الجدول رقم "6" يتبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة على مستوى استبيان السلوك العدوانى بالنسبة للاختبار القبلي يساوي 68.35 ، والاختبار البعدى يساوي 66.35، ووجدنا أن قيمة

"ت" 0.34 عند مستوى الدلالة 0.74 أكبر من 0.05 وبالتالي غير دال إحصائياً. أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستبيان السلوك العدواني تعزي للاختبار القبلي والبعدي.

ومن الجدول السابق الذكر نجد قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" المحسوبة للمحاور السبعة تبعا للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة للاستبيان، وباستعراض قيم مستوى الدلالة المرافق لقيمة "ت" المحسوبة ومقارنتها بالقيمة 0.05 تجد أن قيم مستوى الدلالة المحسوبة للمحاور على التوالي (العدوان الجسدي، العدوان اللفظي، التخريب، العدوان الرمزي، العدوان الموجه نحو الذات، العناد، سرعة الاستثارة) كانت (0.59-0.39-0.86-0.90-0.87-0.88-0.94) أكبر من 0.05، مما يعني لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

وكانت قيمة مستوى الدلالة المرافقة لقيمة (ت) المحسوبة الاستبيان الكلي هي (0.74) وهي أكبر عند مقارنتها بالقيمة (0.05)، مما يعني لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستبيان الكلي.

12-1-1: تفسير نتائج محاور المقياس والاستبيان للمجموعة الضابطة:

*مقياس تحليل الذات: دلت النتائج في هذا المقياس على أنه ليس هناك دلالة إحصائية عند مستوى 0.05' للفرق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في كل المحاور الأربعة "التهجم والعدوان اللفظي وسرعة الاستثارة والعدوان غير المباشر"، ومنه فإن هذه المجموعة التي لم يطبق عليها البرنامج ظل سلوكهم العدواني ثابتاً لم يتأثر.

*استبيان السلوك العدواني: دلت النتائج في هذا الاستبيان على أنه ليس هناك دلالة إحصائية عند مستوى 0.05' للفرق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في كل المحاور السبعة "العدوان الجسدي والعدوان اللفظي والتخريب والعدوان الرمزي والعدوان الموجه نحو الذات والعناد وسرعة الاستثارة" ومنه فإن هذه المجموعة الضابطة التي لم يطبق عليها البرنامج ظل سلوكهم العدواني ثابتاً لم يتأثر.

12-1-2: الاستنتاجات الخاصة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والقياسات البعدية في استبيان السلوك العدواني وهذا في كل المحاور السبعة ومقياس تحليل الذات بمحاورة الأربعة لدى أفراد العينة الضابطة حيث أن مستوى الدلالة المرافقة لقيمة (ت) المحسوبة للمقياس الكلي لتحليل الذات هي (0.16) وهي أكبر عند مقارنتها بالقيمة (0.05) مما يعني لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس الكلي. وكذلك أن مستوى الدلالة المرافقة لقيمة (ت) المحسوبة للاستبيان السلوك العدواني هي (0.74) وهي أكبر عند مقارنتها بالقيمة (0.05) مما يعني

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس والاستبيان ومنه يمكن القول أن الفرضية الأولى تأكدت صحتها وأن المجموعة الضابطة لم تتأثر بالبرنامج بمعنى لم يتغير السلوك العدوانى.

12-1-3: مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والقياسات البعدية في استبيان السلوك العدوانى ومقياس تحليل الذات لدى أفراد العينة الضابطة.

من نتائج الدراسة الميدانية وبعد تحليلها إحصائياً تبين لنا من الجدول رقم (3) لمقياس تحليل الذات، والجدول رقم (4) الاستبيان السلوك العدوانى هذه النتائج المتوصل إليها تثبت صحة وتحقق الفرضية الأولى، ذلك أن المقياس والاستبيان المطبقان على أفراد العينة الضابطة المتكونة من فئة الأحداث في خطر معنوي والتي تتراوح أعمارهم ما بين 15 إلى 18 سنة بالمركز المختص لإعادة التربية بولاية الوادي، ولقد جاءت هذه النتائج شبه موافقة لما ذكره السحيمي، إذ توصل إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة في السلوك العدوانى، في القياس القبلي والبعدي لطلاب الصف الثاني من التعليم الثانوي الصناعي.

كما نجد أن العلاقة بين استبيان السلوك العدوانى المقدم للسادة المربين وإبداء رأيهم في سلوك الأحداث، ومقياس تحليل الذات المقدم للأحداث أن النتائج الاختبارات القبلية والبعدي أتت بنفس النتيجة، علماً أن كل من المربين وفئة الأحداث قام كل منهما بملء الاستمارة على حدا، ومنه نتيجة الفرضية الأولى قد تحقق عند كل من المقياس والاستبيان.

ونظراً لعدم تطبيق البرنامج على المجموعة الضابطة فإن مستوى السلوك بقي ثابتاً، علماً أن هناك عدة عوامل أخرى تساعد على تعديل السلوك داخل المركز، ومنه فإن الرياضة عاملاً مهماً في الاستقرار النفسي والتنشيط الذهني والإنتاج الفكري للحدث، فهي تخفف من ضغوط الحياة اليومية وتقلل من التوتر والمجهود الفكري العصبي وتساعد على الاسترخاء وتكسب الحدث متعة وسعادة وراحة نفسية وثقة بالنفس وتحرر من القلق والاكتئاب. ويعد النشاط الرياضي عملية تنفس وترويح، بحيث تهيئ للمراهقين نوعاً من التداوي الفكري والبدني، تجعلهم يعبرون عن مشاعرهم وأحاسيسهم التي تتصف بالاضطراب والعنف، عن طريق حركات رياضية متوازنة منسجمة ومتابعة، تخدم وتنمي أجهزتهم الوظيفية والعضوية والنفسية.

12-2: عرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والقياسات البعدية في نتائج السلوك العدوانى وتحليل الذات لدى أفراد العينة التجريبية لصالح القياسات البعدية.

جدول رقم: (7): نتائج اختبار (ت) لمقياس تحليل الذات للمجموعة التجريبية

| المحاور | الاختبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار "ت" | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---------------------|------------|-----------------|-------------------|------------|-------------|---------------|
| التهجم | القبلي | 21.88 | 3.79 | 3.54 | 32 | 0.00 دال |
| | البعدي | 26.59 | 3.97 | | | |
| العدوان اللفظي | القبلي | 21.29 | 3.72 | 2.39 | 32 | 0.02 دال |
| | البعدي | 24.65 | 4.44 | | | |
| سرعة الاستثارة | القبلي | 18.29 | 2.78 | 3.61 | 32 | 0.00 دال |
| | البعدي | 21.88 | 3.02 | | | |
| العدوان الغير مباشر | القبلي | 16.00 | 2.98 | 2.73 | 32 | 0.01 دال |
| | البعدي | 18.82 | 3.05 | | | |
| مقياس تحليل الذات | القبلي | 77.47 | 11.39 | 3.55 | 32 | 0.00 دال |
| | البعدي | 91.94 | 12.38 | | | |

بالنظر إلي الجدول رقم "7" يبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية على مستوى مقياس تحليل الذات وبعد عرض لكل المحور فإن للاختبار القبلي يساوي 77.47 والاختبار البعدي يساوي 91.94، ووجدنا أن قيمة "ت" 3.55 عند مستوى الدلالة 0.00، أقل من 0.01، وبالتالي فهي دالة إحصائية. أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس تحليل الذات تعزي للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية. ومن الجدول السابق الذكر نجد قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" المحسوبة للمحاور الأربعة تبعا للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمقياس تحليل الذات وباستعراض قيم مستوي الدلالة المرافق لقيمة "ت" المحسوبة ومقارنتها بالقيمة 0.01، نجد أن قيم مستوى الدلالة المحسوبة للمحاور الأربعة على التوالي (التهجم، العدوان اللفظي، سرعة الاستثارة، العدوان الغير مباشر). كانت (0.00-0.02-0.00-0.01) وهي أصغر من 0.05، مما يعني توجد فروق ذات دلالة إحصائية الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية. وكانت قيمة مستوى الدلالة المرافقة لقيمة (ت) المحسوبة للمقياس الكلي هي (0.00)، وهي أقل عند مقارنتها بالقيمة (0.01) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس الكلي.

جدول رقم: (8): نتائج اختبار (ت) لاستبيان السلوك العدوانىالمجموعة التجريبية

| المحاور | الاختبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار "ت" | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|--------------------------|------------|-----------------|-------------------|------------|-------------|-------------------|
| العدوان الجسدي | القبلي | 6.88 | 1.58 | 2.13 | 32 | 0.04 دال |
| | البعدي | 8.06 | 1.64 | | | |
| العدوان اللفظي | القبلي | 7.00 | 1.90 | 2.54 | 32 | 0.02 دال |
| | البعدي | 8.59 | 1.73 | | | |
| التخريب | القبلي | 6.53 | 0.94 | 3.34 | 32 | 0.00 دال |
| | البعدي | 7.71 | 1.10 | | | |
| العدوان الرمزي | القبلي | 8.24 | 1.82 | 2.42 | 32 | 0.02 دال |
| | البعدي | 9.65 | 1.58 | | | |
| العدوان الموجه نحو الذات | القبلي | 5.53 | 0.72 | 4.64 | 32 | 0.00 دال |
| | البعدي | 6.76 | 0.83 | | | |
| العناد | القبلي | 8.76 | 1.44 | 2.29 | 32 | 0.03 دال |
| | البعدي | 9.88 | 1.41 | | | |
| سرعة الاستثارة | القبلي | 10.12 | 2.76 | 1.56 | 32 | 0.13 الغير دال |
| | البعدي | 11.65 | 2.96 | | | |
| استبيان السلوك العدوانى | القبلي | 53.06 | 7.40 | 3.62 | 32 | 0.00 دال |
| | البعدي | 62.29 | 7.49 | | | |

بالنظر إلى الجدول رقم "8" يبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية على مستوى استبيان السلوك العدوانى بالنسبة للاختبار القبلي يساوي 53.06 والاختبار البعدي يساوي 62.29 ووجدنا أن قيمة "ت" 3.62 عند مستوى الدلالة 0.00 وبالتالي هناك فروق إحصائية للمتوسطات الحسابية للاختبار القبلي والبعدي 0.00 اقل من 0.01 وبالتالي دالة إحصائية. ومن الجدول السابق الذكر نجد قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" المحسوبة للمحاور السبعة تبعا للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للاستبيان وباستعراض قيم مستوي الدلالة المرافق لقيمة "ت" المحسوبة ومقارنتها بالقيمة 0.01 أو 0.05، نجد أن قيم مستوى الدلالة المحسوبة للمحاور على التوالي (العدوان الجسدي، العدوان اللفظي، التخريب، العدوان الرمزي، العدوان الموجه نحو الذات، العناد)، كانت (0.04-0.02-0.00-0.02-0.03)، مما يعني توجد فروق ذات دلالة إحصائية للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، وأن محور سرعة الاستثارة قيمة مستوى الدلالة 0.13 أكبر من 0.05 و 0.01 وبالتالي غير دال إحصائيا هذا المحور.

وكانت قيمة مستوى الدلالة المرافقة لقيمة (ت) المحسوبة الاستبيان الكلى هي (0.00)، وهي أقل عند مقارنتها بالقيمة (0.01)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس الكلى.

12-2-1: تفسير نتائج محاور المقياس والاستبيان للمجموعة التجريبية:

*مقياس تحليل الذات: دلت النتائج في هذا المقياس على أن هناك دلالة إحصائية عند مستوى '0.05' للفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في كل المحاور الأربعة "التهجم والعدوان اللفظي، وسرعة الاستثارة والعدوان غير المباشر"، ومنه فإن هذه المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج تعدل سلوكهم العدوانى نسبياً.

*استبيان السلوك العدوانى: دلت النتائج في هذا الاستبيان على أنه هناك دلالة إحصائية عند مستوى '0.05' للفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في كل المحاور السبعة "العدوان الجسدي والعدوان اللفظي، والتخريب، والعدوان الرمزي، والعدوان الموجه نحو الذات، والعدوان وسرعة الاستثارة"، ومنه فإن هذه المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج تعدل سلوكهم العدوانى.

12-2-2: الاستنتاجات الخاصة بالفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والقياسات البعدية في استبيان السلوك العدوانى ومقياس تحليل الذات لدى أفراد العينة التجريبية، حيث أن مستوى الدلالة المرافقة لقيمة (ت) المحسوبة للمقياس الكلى لتحليل الذات هي (0.00)، وهي أقل عند مقارنتها بالقيمة (0.01)، مما يعني توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس الكلى، وكذلك أن مستوى الدلالة المرافقة لقيمة (ت) المحسوبة للاستبيان السلوك العدوانى هي (0.00). وهي أقل عند مقارنتها بالقيمة (0.01)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس الكلى، ومنه يمكن القول أن الفرضية الثانية تأكدت صحتها، وأن المجموعة التجريبية تأثرت بالبرنامج، بمعنى أن هناك تعديل في السلوك العدوانى.

12-2-3: مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياسات القبلية والبعدي لدى أفراد العينة التجريبية لصالح القياسات البعدية، ومن نتائج الدراسة الميدانية وبعد تحليلها إحصائياً تبين لنا من الجدول رقم (5) والجدول رقم (6) لكل من الاستبيان والمقياس هذه النتائج المتوصل التي تثبت صحة وتحقق الفرضية الثانية، وهذا أن المجموعة التجريبية قامت بتطبيق البرنامج المسطر من طرف الباحث، ويمكن القول أن السلوك العدوانى للمجموعة التجريبية قد تأثر بممارسة النشاط البدنى الرياضى التنافسى من سلوك سلبي إلي سلوك

ايجابي، وهذا ما اتفقت معه الدراسة التي قام بها السحيمي، حيث افترض وتحققت فرضيته حيث تنص الفرضية توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في السلوك العدواني قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.

وبالنظر إلى كل محاور المقياس الأربعة وكذلك استبيان السلوك العدواني بمحاوره السبعة فنلاحظ حسب نتائج الإحصاء أن جل المحاور قد تغيرت في الدرجات بين القياس القبلي القياس البعدي ومنه يمكننا القول أن السلوك العدواني لدي فئة الأحداث في خطر معنوي قد تغيرت من السلبي إلي الايجابي وهذا حسب إجاباتهم القبلي والبعدي.

12-3: عرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، في القياسات البعدية الاستبيان السلوك العدواني ومقياس تحليل الذات، إذ تعزى لمتغير الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية (كرة القدم) لصالح المجموعة التجريبية.

جدول رقم: (9): نتائج اختبار (ت) لمقياس تحليل الذاتونوع الرياضة المطبقة "كرة القدم"

| المحاور | المجموعة | الاختبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار "ت" | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---------------------|-----------|------------|-----------------|-------------------|------------|-------------|-----------------|
| التهجم | الضابطة | البعدي | 25.14 | 3.61 | 2.72 | 26 | 0.01 دال |
| | التجريبية | البعدي | 28.43 | 2.71 | | | |
| العدوان اللفظي | الضابطة | البعدي | 23.07 | 3.20 | 2.90 | 26 | 0.01 دال |
| | التجريبية | البعدي | 26.36 | 2.79 | | | |
| سرعة الاستئارة | الضابطة | البعدي | 20.29 | 2.70 | 1.87 | 26 | 0.07 غير دال |
| | التجريبية | البعدي | 22.29 | 2.95 | | | |
| العدوان الغير مباشر | الضابطة | البعدي | 17.71 | 1.86 | 3.61 | 26 | 0.00 دال |
| | التجريبية | البعدي | 21.14 | 3.03 | | | |
| تحليل الذات | الضابطة | البعدي | 86.21 | 8.79 | 3.80 | 26 | 0.00 دال |
| | التجريبية | البعدي | 98.21 | 7.88 | | | |

بالنظر إلي الجدول رقم "9" يبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية على مستوى مقياس تحليل الذات وبعد عرض لكل المحور فان للاختبار القبلي يساوي 86.21 والاختبار البعدي يساوي 98.21، ووجدنا أن قيمة "ت" 0.61، و مستوى الدلالة 0.00، وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمتوسطات الحسابية للاختبار

القبلي والبعدي 0.00 أقل من 0.01، وبالتالي دالة إحصائياً. ومن الجدول السابق الذكر نجد قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" المحسوبة للمحاور الأربعة تبعا للاختبار القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية لمقياس تحليل الذات وباستعراض قيم مستوى الدلالة المرافق لقيمة "ت" المحسوبة ومقارنتها بالقيمة 0.01، نجد أن قيم مستوى الدلالة المحسوبة للمحاور الأربعة على التوالي (التهمج، العدوان اللفظي، العدوان الغير مباشر)، كانت (0.01-0.01-0.00)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، إلا في المحور سرعة الاستثارة، فإنها غير دالة إحصائياً. و كانت قيمة مستوى الدلالة المرافقة لقيمة (ت) المحسوبة للمقياس الكلي هي (0.00)، وهي أقل عند مقارنتها بالقيمة (0.01)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس الكلي.

جدول رقم: (10): نتائج اختبار (ت) لاستبيان السلوك العدواني نوع الرياضة المطبقة "كرة القدم"

| المحاور | المجموعة | الاختبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار "ت" | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|--------------------------|-----------|------------|-----------------|-------------------|------------|-------------|---------------|
| العدوان الجسدي | الضابطة | البعدي | 8.43 | 1.60 | 2.84 | 26 | 0.01 |
| | التجريبية | البعدي | 10.21 | 1.72 | | | |
| العدوان اللفظي | الضابطة | البعدي | 8.36 | 1.78 | 3.32 | 26 | 0.00 |
| | التجريبية | البعدي | 10.86 | 2.18 | | | |
| التخريب | الضابطة | البعدي | 7.50 | 1.09 | 3.34 | 26 | 0.00 |
| | التجريبية | البعدي | 9.21 | 1.58 | | | |
| العدوان الرمزي | الضابطة | البعدي | 9.79 | 1.67 | 2.77 | 26 | 0.01 |
| | التجريبية | البعدي | 12.14 | 2.71 | | | |
| العدوان الموجه نحو الذات | الضابطة | البعدي | 6.64 | 0.63 | 4.68 | 26 | 0.00 |
| | التجريبية | البعدي | 8.36 | 1.22 | | | |
| العناد | الضابطة | البعدي | 10.07 | 1.44 | 3.80 | 26 | 0.00 |
| | التجريبية | البعدي | 12.29 | 1.64 | | | |
| سرعة الاستثارة | الضابطة | البعدي | 10.64 | 1.74 | 3.42 | 26 | 0.00 |
| | التجريبية | البعدي | 13.36 | 2.41 | | | |
| استبيان السلوك العدواني | الضابطة | البعدي | 61.43 | 7.04 | 4.50 | 26 | 0.00 |
| | التجريبية | البعدي | 76.43 | 10.30 | | | |

بالنظر إلي الجدول رقم "10" يبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية على مستوى استبيان السلوك العدواني بالنسبة للاختبار القبلي يساوي 61.43، والاختبار البعدي يساوي 76.43، ووجدنا أن قيمة "ت" 4.50

عند مستوى الدلالة 0.00 أقل من 0.01، وبالتالي دالة إحصائية. ومن الجدول السابق الذكر نجد قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" المحسوبة للمحاور السبعة تبعا للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للاستبيان، وباستعراض قيم مستوي الدلالة المرافق لقيمة "ت" المحسوبة ومقارنتها بالقيمة 0.01، نجد أن قيم مستوى الدلالة المحسوبة للمحاور على التوالي (العدوان الجسدي، العدوان اللفظي، التخريب، العدوان الرمزي، العدوان الموجه نحو الذات، العناد، سرعة الاستثارة) كانت (0.01-0.00-0.00-0.01-0.00-0.00-0.00)، مما يعني توجد فروق ذات دلالة إحصائية للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية. وكانت قيمة مستوى الدلالة المرافقة لقيمة (ت) المحسوبة الاستبيان الكلي هي (0.00)، وهي أقل عند مقارنتها بالقيمة (0.01)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس الكلي.

12-3-1: تفسير نتائج محاور المقياس والاستبيان للمجموعة التجريبية للنشاط الجماعي كرة

القدم

*مقياس تحليل الذات: دلت النتائج في هذا المقياس على أن هناك دلالة إحصائية عند مستوى '0.05'، للفرق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للنشاط الجماعي كرة القدم في كل المحاور الأربعة "التهجم، والعدوان اللفظي، وسرعة الاستثارة، والعدوان غير المباشر"، ومنه فإن هذه المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج تعدل سلوكهم العدواني بهذا النشاط الجماعي كرة القدم.

*استبيان السلوك العدواني: دلت النتائج في هذا الاستبيان على أنه هناك دلالة إحصائية عند مستوى '0.05' للفرق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للنشاط الجماعي كرة القدم في كل المحاور السبعة "العدوان الجسدي، والعدوان اللفظي، والتخريب، والعدوان الرمزي، والعدوان الموجه نحو الذات، والعناد، وسرعة الاستثارة"، ومنه فإن هذه المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج تعدل سلوكهم العدواني بهذا النشاط الجماعي كرة القدم.

12-3-2: الاستنتاجات الخاصة بالفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والقياسات البعدية في استبيان السلوك العدواني ومقياس تحليل الذات لدى أفراد العينة التجريبية للنشاط الجماعي كرة القدم، حيث أن مستوى الدلالة المرافقة لقيمة (ت) المحسوبة للمقياس الكلي لتحليل الذات هي (0.00)، وهي أقل عند مقارنتها بالقيمة (0.01)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس الكلي، وكذلك أن مستوى الدلالة المرافقة لقيمة (ت) المحسوبة للاستبيان السلوك العدواني هي (0.00)، وهي أقل عند مقارنتها بالقيمة (0.01)، مما يعني توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس والاستبيان، ومنه يمكن القول أن الفرضية الثالثة تأكدت صحتها وان المجموعة التجريبية

تأثرت بالبرنامج الخاص بالنشاط الجماعي كرة القدم بمعنى أن هناك تعديل في السلوك العدوانى. ومنه فإن ممارسة النشاط البدنى الرياضى الجماعى المتمثل فى رياضة كرة القدم، تكسب الفرد لياقة بدنية عالية، وهذه اللياقة البدنية تمنح الممارس قدرات ومهارات ذهنية عالية، وهذا ما أكدته كثير من الأبحاث والدراسات.

12-3-3: مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى القياسات البعدية الاستبتيان السلوك العدوانى ومقياس تحليل الذات تعزى لمتغير الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية (كرة القدم) لصالح المجموعة التجريبية، ومن الجدول رقم (7)، والجدول رقم (8)، نجد مستوى الدلالة لمقياس تحليل الذات 0.00، وهى دالة إحصائياً ونجد 0.00، مستوى دلالة لاستبتيان السلوك العدوانى وهى دالة إحصائية، وعليه نؤكد صحة الفرضية الثالثة وهذه النتيجة تتفق مع فرضية التى وضعها الباحث صبحى عبد الفتاح محمد الكفورى، حيث تنص الفرضية هناك فروق دالة إحصائياً بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدي لمجموعة التدريب على مهارات الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي. وعليه يمكن القول بعد تحقق الفرضية أن رياضة كرة القدم لها اثر فى نفوس كل الأطفال والمراهقين، وبحكم أنها رياضة شعبية تعمل بالتعاون فى الجماعة والأهداف الواحدة، وهذا فى إطار التنافس مما أدى إلى تعديل فى السلوك للمجموعة التجريبية. وكما تتفق هذه الفرضية مع الفرضية التى وضعها الباحث قاسمى فيصل وهى توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى العلاقات الاجتماعية والسمات الانفعالية أثناء ممارسة النشاط الرياضى الجماعى بين الجنسين.

12-4: عرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى القياسات البعدية الاستبتيان السلوك العدوانى ومقياس تحليل الذات تعزى لمتغير الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية الفردية (الكرة الحديدية) لصالح المجموعة التجريبية.

**جدول رقم: جدول رقم: (11): نتائج اختبار (ت) لمقياس تحليل الذات
نوع الرياضة المطبقة "الكرة الحديدية"**

| المحاور | المجموعة | الاختبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار "ت" | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|-------------------|-----------|------------|-----------------|-------------------|------------|-------------|-----------------|
| التهجم | الضابطة | البعدي | 21.00 | 8.19 | 0.55 | 4 | 0.61 غير دال |
| | التجريبية | البعدي | 24.67 | 8.08 | | | |
| العدوان اللفظي | الضابطة | لبعدي | 30.33 | 2.31 | 1.86 | 4 | 0.14 غير دال |
| | التجريبية | البعدي | 33.67 | 2.08 | | | |
| سرعة الاستثارة | الضابطة | البعدي | 16.67 | 5.51 | 1.05 | 4 | 0.35 غير دال |
| | التجريبية | البعدي | 21.00 | 4.58 | | | |
| العدوان غير مباشر | الضابطة | البعدي | 16.00 | 7.81 | 1.05 | 4 | 0.35 غير دال |
| | التجريبية | البعدي | 22.00 | 6.08 | | | |
| تحليل الذات | الضابطة | البعدي | 84.00 | 22.61 | 1.01 | 4 | 0.37 غير دال |
| | التجريبية | البعدي | 101.33 | 19.09 | | | |

بالنظر إلي الجدول رقم "11" يبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية التي طبقت النشاط الفردي الكرة الحديدية على مستوى مقياس تحليل الذات، وبعد عرض لكل المحور فإن للاختبار القبلي يساوي 84.00، والاختبار البعدي يساوي 101.33، ووجدنا أن قيمة "ت" 1.01 عند مستوى الدلالة 0.37، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمتوسطات الحسابية للاختبار القبلي والبعدي 0.37 أكبر من 0.05، وبالتالي غير دالة إحصائية. ومن الجدول السابق الذكر نجد قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" المحسوبة للمحاور الأربعة تبعا للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمقياس تحليل الذات وباستعراض قيم مستوي الدلالة المرافق لقيمة "ت" المحسوبة ومقارنتها بالقيمة 0.05 تجد أن قيم مستوى الدلالة المحسوبة للمحاور الأربعة على التوالي (التهجم،العدوان اللفظي،سرعة الاستثارة، العدوان غير المباشر) كانت (0.61-0.14-0.35-0.35)، مما يعني لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية. وكانت قيمة مستوى الدلالة المرافقة لقيمة (ت) المحسوبة للمقياس الكلي هي (0.37) وهي أكبر عند مقارنتها بالقيمة (0.01)، مما يعني لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس الكلي.

جدول رقم: جدول رقم: (12): نتائج اختبار (ت) لاستبيان السلوك العدواني
نوع الرياضة المطبقة "الكرة الحديدية"

| المحاور | المجموعة | الاختبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار "ت" | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|--------------------------|-----------|------------|-----------------|-------------------|------------|-------------|-----------------|
| العدوان الجسدي | الضابطة | البعدي | 9.67 | 0.58 | 2.68 | 4 | 0.06 غير دال |
| | التجريبية | البعدي | 11.67 | 1.15 | | | |
| العدوان اللفظي | الضابطة | البعدي | 9.00 | 1.00 | 1.26 | 4 | 0.27 غير دال |
| | التجريبية | البعدي | 10.33 | 1.53 | | | |
| التخريب | الضابطة | البعدي | 8.33 | 0.58 | 2.50 | 4 | 0.07 غير دال |
| | التجريبية | البعدي | 10.00 | 1.00 | | | |
| العدوان الرمزي | الضابطة | البعدي | 10.67 | 1.15 | 2.65 | 4 | 0.06 غير دال |
| | التجريبية | البعدي | 13.00 | 1.00 | | | |
| العدوان الموجه نحو الذات | الضابطة | البعدي | 5.33 | 0.58 | 3.13 | 4 | 0.04 دال |
| | التجريبية | البعدي | 7.67 | 10.15 | | | |
| العناد | الضابطة | البعدي | 9.00 | 1.00 | 3.67 | 4 | 0.02 دال |
| | التجريبية | البعدي | 12.00 | 1.00 | | | |
| سرعة الاستثارة | الضابطة | البعدي | 10.00 | 1.00 | 2.00 | 4 | 0.12 غير دال |
| | التجريبية | البعدي | 11.33 | 0.58 | | | |
| استبيان السلوك العدواني | الضابطة | البعدي | 62.00 | 2.00 | 5.88 | 4 | 0.06 غير دال |
| | التجريبية | البعدي | 76.00 | 3.61 | | | |

بالنظر إلى الجدول رقم "12" يبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية على مستوى محور العناد فإن للاختبار القبلي يساوي 9.00، والاختبار البعدي يساوي 12.00، ووجدنا أن قيمة "ت" 3.67 عند مستوى الدلالة 0.02، أقل من 0.05. وبالتالي دالة إحصائية. ويبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية على مستوى محور سرعة الاستثارة بالنسبة للاختبار القبلي يساوي 10.00 والاختبار البعدي يساوي 11.33 ووجدنا أن قيمة "ت" 2.00 عند مستوى الدلالة 0.12 أكبر من 0.05، وبالتالي غير دالة إحصائية. ويبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية على مستوى استبيان السلوك العدواني بالنسبة للاختبار القبلي يساوي 62.00 والاختبار البعدي يساوي 76.00، ولوجود هذا الفرق بينهما ووجدنا أن قيمة "ت" 5.88 دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.06 أكبر من 0.05، وبالتالي غير دالة إحصائية. ومن الجدول السابق الذكر نجد قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" المحسوبة للمحاور السبعة تبعا للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

للاستبيان وباستعراض قيم مستوي الدلالة المرافق لقيمة "ت" المحسوبة ومقارنتها بالقيمة 0.05 تجد أن قيم مستوى الدلالة المحسوبة للمحاور على التوالي (العدوان الجسدي، العدوان اللفظي، التخريب، العدوان الرمزي، العدوان الموجه نحو الذات، العناد، سرعة الاستثارة) كانت (0.06-0.07-0.01-0.06-0.04-0.02)، مما يعني لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية. وكانت قيمة مستوى الدلالة المرافقة لقيمة (ت) المحسوبة الاستبيان الكلي هي (0.06)، وهي أكبر عند مقارنتها بالقيمة (0.05)، مما يعني لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستبيان الكلي .

12-4-1: تفسير نتائج محاور المقياس والاستبيان للمجموعة التجريبية للنشاط الفردي الكرة الحديدية

*مقياس تحليل الذات: دلت النتائج في هذا المقياس على أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى '0.05'، للفرق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للنشاط الفردي الكرة الحديدية في كل المحاور الأربعة "التهمج، والعدوان اللفظي، وسرعة الاستثارة، والعدوان غير المباشر" ومنه فإن هذه المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج لم يتعدل سلوكهم العدوانى بهذا للنشاط الفردي الكرة الحديدية.

*استبيان السلوك العدوانى: دلت النتائج في هذا الاستبيان ليس هناك ذات دلالة إحصائية عند مستوى '0.05' للفرق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للنشاط الفردي الكرة الحديدية في المحاور الخمسة "العدوان الجسدي، والعدوان اللفظي، والتخريب، والعدوان الرمزي، وسرعة الاستثارة"، ودلت النتائج في المحورين العدوان الموجه نحو الذات ومحور العناد انه هناك فروق ذات دلالة إحصائية. ومنه فإن هذه المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج لم يتعدل سلوكهم العدوانى بهذا للنشاط الفردي الكرة الحديدية. وهذا بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للاستبيان الكلي حيث بلغ مستوى الدلالة "0.06" وهي أكبر من 0.05.

12-4-2: الاستنتاجات الخاصة بالفرضية الرابعة:

لا فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية والقياسات البعدية في استبيان السلوك العدوانى ومقياس تحليل الذات لدى أفراد العينة التجريبية للنشاط الفردي الكرة الحديدية حيث أن مستوى الدلالة المرافقة لقيمة (ت) المحسوبة للمقياس الكلي لتحليل الذات هي (0.37) وهي أكبر عند مقارنتها بالقيمة (0.05) مما يعني لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس الكلي وكذلك أن مستوى الدلالة المرافقة لقيمة (ت) المحسوبة للاستبيان السلوك العدوانى هي (0.06) وهي أكبر عند مقارنتها بالقيمة (0.05) مما يعني لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المقياس والاستبيان ومنه يمكن القول أن الفرضية الرابعة لم تتحقق وان المجموعة

التجريبية المطبقة للنشاط الفردي الكرة الحديدية لم تتأثر بالبرنامج الخاص بالنشاط بمعنى أن السلوك العدوانى لديهم بقيا ثابت.

12-4-3: مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات العديدا لاستبيان السلوك العدوانى ومقياس تحليل الذات تعزى لمتغير الأنشطة البدنية التنافسية الفردية (الكرة الحديدية) لصالح المجموعة التجريبية ومن الجدول رقم (9)، والجدول رقم (10)، نجد مستوى الدلالة لمقياس تحليل الذات 0.37، وهي غير دالة إحصائيا، ونجد 0.06 مستوى دلالة لاستبيان السلوك العدوانى وهي غير دالة إحصائيا، وعليه لم تتأكد الفرضية الرابعة وعليه فإن النشاط الفردي لا يعطي نتيجة في تعديل السلوك العدوانى لدى فئة الأحداث في خطر معنوي.

13: الاستنتاجات:

الدراسة الحالية هي ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية وتعديل السلوك العدوانى لدى فئة الأحداث في خطر معنوي حيث طبق مقياس تحليل الذات المتكون من أربعة محاور واستبيان السلوك العدوانى والمتكون من سبعة محاور، وبعد تحليل وإثراء متغيرات البحث نظريا وتطبيق مقياس تحليل الذات واستبيان السلوك العدوانى على عينة مكونة من "34" حدث من المركز المختص لإعادة التربية لولاية الوادي. وبعد جمع البيانات وعرضها ومعالجتها إحصائيا ومناقشة نتائج الدراسة ومقارنتها ومناقشتها مع الدراسات السابقة توصلنا للاستنتاج ما يلي:

أولا : كشفت الدراسة الحالية أن ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية دور ايجابي في تعديل السلوك العدوانى لدى فئة الأحداث في خطر معنوي وهذا بإجراء منافسات خارج المركز مع تلاميذ من المؤسسات.

ثانيا : بينت الفرضية الأولى من الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي، وتأكدت الفرضية أن غير الممارسين للنشاط فإن سلوكهم بقي ثابت ولم يتغير رغم وجودهم في مركز يهتم بهم من الجانب الاجتماعي والنفسي.

ثالثا : أظهرت نتائج الدراسة الحالية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعدية لاستبيان السلوك العدوانى ومقياس تحليل الذات تعزى لمتغير الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية (كرة القدم) لصالح المجموعة التجريبية. وعليه فإن رياضة كرة القدم أثرت في سلوك المجموعة التجريبية دون الضابطة من الاتجاه السلبي إلى الاتجاه الايجابي.

رابعا : أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعدية لاستبيان السلوك العدوانى ومقياس تحليل الذات تعزى لمتغير الأنشطة البدنية التنافسية الفردية (الكرة الحديدية) لصالح المجموعة التجريبية وحسب النتائج الإحصائية فان المجموعة الضابطة

والتجريبية لم تتأثر برياضة الكرة الحديدية ولم تتحقق الفرضية مما يمكن القول أن هذه الرياضة لم تعطي الهدف المنشود وهو تعديل السلوك.

14: الاقتراحات:

- * إعطاء النشاط البدني الرياضي الحجم الساعي الكافي ضمن برنامج المركز المختصة لإعادة التربية نظرا لدوره المهم في تنمية القدرات البدنية و العقلية.
- * توظيف مختصين في النشاط الرياضي بالمراكز وفقا لأهداف النشاط البدني الرياضي والتي تحقق التنمية البدنية و النفسية و الاجتماعية و العقلية و التركيز على قدرات التفكير باعتباره أرقى أنواع القدرات العقلية.
- * ضرورة الاهتمام بالنشاط البدني الرياضي التنافسي لأنه يوفر للحدث خلق جو تنافسي مع تلاميذ من المؤسسات التربوية مما يدفعه فتح مجال التعاون والأخوة والمحبة كما يكون له فرصة الاندماج الاجتماعي.
- * العمل على إجراء بطولات بين مراكز إعادة التربية تضم مجموعة من الرياضات حسب رغبة الحدث مما يفتح مجال الموهبة والاكتشاف للمختصين في الرياضة.
- * القيام بدراسات وبحوث تبرز العلاقة بين السلوك والنشاط البدني الرياضي باعتباره يمثل ميدان من ميادين التربية ويستحق الدراسة والبحث.

الخاتمة:

عرف الإنسان منذ القدم أساليب كثيرة في تعديل السلوك واستخدمها في حياته مع بني البشر، وقد أشار القرآن الكريم إلى مجموعة من الأساليب العلاجية التي يمكن استخدامها في تعديل السلوك وتقويمه، ومن ذلك ما ورد بشأن علاج نشوز المرأة، حيث قال الله تعالى: " واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا " (النساء:34).

وقد اشتملت هذه الآية على أسلوبين من أساليب تعديل السلوك هما: أسلوب العقاب السلبي (الهجر) وأسلوب العقاب الايجابي (الضرب)، ويسبقهما أسلوب عقلي معرفي هو (الوعظ).

ويعتبر انحراف الأحداث ظاهرة خصت كل المجتمعات قديما وحديثا بسبب العديد من العوامل المتفاعلة فيما بينها، والتي تختلف من مجتمع إلي آخر، وهذه الدراسة التي قمنا بها هي ربط العلاقة بين النشاط البدني الرياضي وفئة الأحداث في خطر معنوي، وهذا من أجل تعديل السلوك العدوانى لديهم، فلقد أصبحت الرعاية الاجتماعية والتكفل الحقيقي بمختلف الفئات الخاصة أحد أهم مميزات المجتمعات الراقية، والتي تهدف إلى الحماية أو إعادة التأهيل للمساعدة على إدماج هذه الفئات في المجتمع وفق المعايير الاجتماعية بما يتوافق مع

المتطلبات الحالية والتي تسمح للطفل والمراهق بتحقيق حاجياته ورغباته الذاتية والتي تمثل إحدى أهم الغايات التي تصبو إليها سائر الأمم بقصد التدخل الواعي المخطط لإحداث تغيير مقصود به توافق الإنسان، وتحسين أدائه الاجتماعي للأدوار والوظائف التي يضطلع بها في عالم اليوم. الأحداث هم الأطفال والمراهقين الذين ينحرفون عن قيم المجتمع وقوانينه ويرتكبون أفعالاً تضعهم تحت طائلة القانون وينتهكون به حقوق الآخرين.

وقد قمنا بتقسيم الدراسة إلى جانبين: الجانب النظري الذي رصدنا فيه المعلومات التي تخدم البحث فكان لابد من التعريف بالممارسة الرياضية، وكذلك أهمية النشاط البدني الرياضي التنافسي والتعريف بالسلوك الإنساني عامة والسلوك العدواني بصفة خاصة كما تطرقنا إلى أساليب تعديل السلوك، والأهم في هذا الجانب وهو الأحداث في خطر معنوي حيث تطرقنا للجوانب القانونية للأحداث في الجزائر.

ثم الجانب التطبيقي والذي يعتبر الأساس في الدراسة حيث يعمل على نفي أو صحة الفرضيات وما تنتج عنه من دلالات إحصائية فقد أكدت الدراسة صحة ثلاثة فرضيات من مجمل الأربعة التي وضعها الباحث، ومن هنا نستنتج أهمية ممارسة النشاط الرياضي التنافسي في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي. وتبقى نتائج بحثنا خاصة بمجموعة بحثنا وفي بيئة بحثنا أيضا ولا نستطيع تعميم النتائج المتوصل إليها، حيث أنها تبقى نسبية نظرا لعدة أسباب ومتغيرات منها: أن العينة ليست ممثلة للمجتمع ككل وهناك اختلاف في البيئة والظروف المعيشية والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة.

وبما أن النشاط البدني الرياضي يشكل محورا هاما تربويا وتعليميا فإنه أجد أن يكون كذلك أو أكثر من ذلك لذوي الفئات الخاصة عامة والأحداث بصفة خاصة حيث أنه يتناسب مع مستواهم وقدراتهم وهو الذي لا يتطلب التحديد والدقة والانضباط في القوانين والوقت وليس هدفه الربح وتحقيق النتيجة بخلاف النشاط الرياضي التنافسي على مستوى الأندية.

الهوامش:

- 1: العيسوي عبد الرحمان 2001 سيكولوجية الانحراف والجنوح والجريمة ط1 دار الكتب الجامعية بيروت ص: 18 .
- 2: بشير معمريه بحوث ودراسات في علم النفس منشورات الحبر تعاونية عيسات ايدير ج3 الجزائر 2007 ص: 139-140 .
- 3: صالح حسن الداھري مبادئ الصحة النفسية دار وائل للنشر ط1 عمان - الأردن 2005 ص: 23.
- 4: أبو العلاء احمد عبد الفتاح ،أحسن نصر الدين سيف،فيزيولوجيا اللياقة البدنية ،دار الفكر العربي ،القاهرة،1998/ص25.
- 5: ابن منظور جمال الدين محمد "لسان العرب" الجزء الحادي عشر ،الدار العصرية للتأليف والترجمة ،القاهرة ،بدون تاريخ،ص18.
- 6: القرآن الكريم ،سورة المائدة، الآية: 02.
- 7: ابن منظور،مرجع سابق،ص20.
- 8: محمد حسن علاوي،سيكولوجية التدريب والمنافسات ط7 القاهرة ،دار المعارف1992،ص138 .
- 9: رحابلية محمد أمين ،الطفولة الجانحة في الجزائر ،مجلة الأفق التربوي ،المركز الوطني المتخصص بمؤسسات المعوقين ،قسنطينة،العدد1991،09،ص01.
- 10: فتوح عبد الله الشاذلي ،قواعد الأمم المتحدة في تنظيم قضايا الأحداث ،دراسة تاصيلية مقارنة بقوانين الأحداث العربية ،دار المطبوعات الجامعية ،الإسكندرية،ص28.27.
- 11: محمد عبد القادر قواسمية ، مرجع سابق، ص 17.
- 12: محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، ط1، دار المعارف للطبع والنشر، القاهرة، 1992، ص: 23.
- 13: محمد حسن علاوي، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، ط1، 1998، ص472-473-474.